الأهرام

المصدر :

التاريخ :

مشروع فلسطيني.إسرائيلي للتنقيب عن النفط في غزة

لندن: «الشرق الاوسط»

يؤكد العديد من المحللين على ان التعاون في مجال النفط والغاز بين الفلسطينيين واسرائيل قد يمثل احد اهم المجالات التي يمكن من خلالها دعم وارساء اسس اتفاقية السلام التي تم التوصل اليها مؤخرا بين الطرفين. فقد بدات اسرائيل، التي تعاني من شحة في موارد الطاقة، بالحديث عن امكانية زيادة الكميات النفطية البالغ حجمها 800 الف برميل/يوم والتي يجري نقلها عبر الانبوب النفطي الممتد بين ميناء ايلات على خليج العقبة وعسقلان على البحر الابيض المتوسط الى جانب دراسة مشاريع التنقيب المشتركة مع الفلسطينيين واقامة مجمع بتروكيمياوي في قطاع غزة.

ونكرت نشرة «انيرجي كومباس» النفطية المتخصصة، اعتمادا على نصوص اتفاقية السلام المقترحة، بان الجانبين يعتزمان الشروع ببرنامج مشترك في مجال التنقيب عن النفط والغاز في قطاع غزة وصحراء النقب. غير ان مصادر قريبة من الصناعة النفطية عبرت عن شكوكها حيال المحاولات الرامية الى اعادة عمليات البحث عن النفط مرة اخرى في قطاع غزة. والجدير بالذكر ان هذه المنطقة قد خضعت في بداية الثمانينات الي عمليات تنقيب قامت بها مجموعة من الشركات بقيادة شركة «BP»، ضمن امتياز منحته الحكومة المصرية للشركات للبحث عن النفط في شمال صحراء سيناء.

وقد جرت عمليات مسح واسعة في المنطقة الا ان مجموعة الشركات اضطرت فيما بعد الى التوقف عن العمل تاركة وراءها حفراً جافة في الارض. وتشير تلك المصادر ان نشاطات ومشاريع المصب تبدو الان اكثر جدوى بالنسبة للاستثمار في القطاع النفطي في المنطقة.

وقد احتوت نصوص اتفاقية السلام على مقترحات عديدة تتعلق بالتعاون الاقتصادي في مجالات الطاقة والتمويل والنقل والاتصالات والتجارة وادارة موارد الماء والكهرباء فيما بين اسرائيل وقطاع غزة والضفة الغربية، الهدف منها ليس فقط دعم عملية السلام بل ايضا وضع حد لاعتماد السكان على الفعاليات الاقتصادية غير المنتجة وعلى المعونات الدولية. كما انطوى اعلان صدر عن اسرائيل امس الاول على مقترح بالتعاون في مجال التنقيب عن النفط اذا ما توصلت اسرائيل والاردن الى اتفاقية للسلام فيما بينهما. يرجح المراقبون ان يتم الكشف عنها في غضون الاسبوع المقبل. ونقلت نشرة «انيرجي كومباس» عن مصادر مطلعة بان اعمال حفر قد تمت خلال السنوات الماضية قد اقنعت السلطات الاردنية بان منطقة البحر الميت تتمتع بافاق واعدة في مجال انتاج النفط الخام بكميات تجارية. وذكرت تلك المصادر ان بامكان الاردن واسرائيل التعاون في مجال تعدين الكيمياويات.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية